اللهم صل على من
لا نبي بعده

كمشي مثال العمل او كتلبية مثال القول انتهى ونشر غير مرتب مما صحة لقولا
وعمل اي قولا وعملا كآيتين مما يعين النية ونص اي تعلق بالاحرام قال في التوضيح
الاحرام هو الدخول بالنية في احد النسكين مع قول متعلق به كالتلبية او فعل
متعلق به كالتوجه على الطريق وقال خليل في مختصره وانما ينعقد بالنية وان
خالفها لفظه وان بجماع مع قول او فعل تعلقا به قال ح والقول المتعلق به
كالتلبية والتسبيح والتهليل والتكبير قال في مناسك التادلي قال اشهب ولو
كبر او هلل او سبح يريد بذلك الاحرام كان محرما والفعل المتعلق به كالتوجه
على الطريق والاشعار قاله المصنف في مناسكه وهذا هو المشهور في المذهب
قال في التوضيح وقال صاحب التلقين وصاحب القبس وسنة النية وحدها كافية
في انعقاده قال ز وهو ظاهر المدونة بل قال ف انه نصها وقال د الراجح ان الا
حرام هو النية فقط وما مشى عليه المصنف ضعيف اهـ وتقدم ان التلبية من الوا
جبات التي تجبر بالدم وكذا قال ابن الحاجب وح واما اتصالها بالاحرام فسنة
خ وان تركت اوله اي الاحرام فدم ان طال قال مالك والاقتصار على تلبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي الاستذكار عن مالك كراهة الزيادة ابن الحاجب وتلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد وا
لنعمة لك والملك لا شريك لك وجددنها اي وجددن ايها المحرم التلبية ندبا
بان تكررها كلما اي كل وقت تجددت اي حدثت فيه حال وفي نسخة على ما قال ح م
تغيرت بدل تجددت كقيام وقعود وصعود وهبوط وركوب وملاقاة رفاق بل وان
طيف ولو نادبة خ وجددت لتغير حال وخلف صلاة ابن الحاجب ويجدد التلبية
عند كل صعود وهبوط وخلف الصلوات وملاقاة الرفاق في سماع مالك خ وندب
توسط في علو صوته وفيها ابن الحاجب ولا يلح ولا يسكت وقد جعل الله لكل شيء
قدرا في التوضيح يعني لا يلح في التلبية حتى يعقر صوته ولا يسكت حتى تفوته ما
الشعيرة ثم تمضي على احرامك فان اي فاذا دنت اي قربت منك مكة شرفها الله
فاغتسل ندبا للدخول مكة بذي طوى مثلث الطاء اي فيه وهو واد بمكة
قاله في المشارق وقال ز هو واد من اودية مكة اي بقصر المسافر منها هو فيما
وزي وقال ح هو موضع بين الثنية التي يهبط منها الى مقبرة مكة المسماة
بالمعلاة والثنية الاخرى التي الى جهة الزاهر ويسمى عند اهل مكة الحجون
فيبين وغيره لز فانظرهما الرسالة والغسل لدخول مكة مستحب بلا اي بغير

دلك

اللهم صل على من
لا نبي بعده

دلك وقال ابو اسحاق التونسي وغسل دخول مكة وقوفي عرفة مستحب ولا
يتدلك فيه ولكن يصب على نفسه الماء صبا وقال قبله والغسل للاحرام ويتدلك فيه
نقله ح ولا يستحب الغسل للحائض والنفساء الا الغسل في الحقيقة انما هو
للطواف ولذا لو دخل من غير غسل امر بالغسل بعد دخوله ويطلب فيه ان
في الغسل لدخول مكة ان يكون متصلا بالدخول فلو اغتسل ثم بات خارج مكة
لم يكتف بذلك انظر ح ومن كداء الثنية بفتح الكاف واهمال الدال وبالمد وقصره
الناظم للوزن ادخلا الالف بدل من نون التوكيد الخفيفة وبه تعلق المجرور قبله
اي وادخل ايها المحرم ندبا مكة من كداء الثنية التي باعلى مكة التلقين ويستحب
لمن دخل مكة محرما ان يدخل من كداء الثنية التي باعلى مكة ونحوه في الرسالة
ومن مناسك خليل ويستحب ان يدخل مكة من ثنية كداء موضع باعلى مكة
بفتح الكاف والمد غير منصرف لانه علم وقال ابن العربي كداء اعلم اسمعه الله
منونا نقله ف ثم قال والثنية الطريق الضيقة بين الجبلين وقال السهيلي وانما
استحب الرسول صلى الله عليه وسلم لمن اتى مكة ان يدخل من كداء لانه الموضع
الذي دعا فيه ابراهيم ربه بان يجعل افئدة من الناس تهوي اليهم فقيل له اذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا الاية الا تراه قال ياتوك ولم يقل ياتوني نقله ح وانكره
ويستحب دخول مكة نهارا ابن الحاجب والنهار افضل التوضيح لما رواه البخاري و
من حديث ابن عمر بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل
مكة واذا وصلت ايها المحرم للبيوت اي بيوت مكة فاتركا الالف بدل من نون التوكيد
الخفيفة اي فاترك ندبا تلبية الرسالة فاذا دخل مكة امسك عن التلبية حتى
يطوف ويسعى وظاهر كلام الناظم والرسالة انه يقطع التلبية بمجرد دخول
مكة وهو ما شهره ابن بشير قال في التوضيح ومذهب المدونة خلاف ما شهره
لقوله فيها ولا يقطع التلبية حتى يبتدئ الطواف والى هذا يشير في مختصره
بقوله وهل لمكة او للطواف خلاف واترك ايضا كل شغل واقصد المسجد الحرام
للطواف القدوم بعد كمال تأهبك وحط رحلك واسلكا الالف بدل من ... قبله من سلوك
الطريق لا من سلك بمعنى ادخل وانظر تفسير ابن جزي ومختصر الصحاح تبع
لا الفرق بينهما اي واذهب فيه ندبا للبيت الشريف اي الكعبة المشرفة الذي
في وسط المسجد الحرام من باب بني شيبة ويعرف الان بباب السلام ومن مناسك
خليل ويستحب الدخول من باب بني شيبة ويقدم رجله اليمنى عند الدخول ويقول

Copyright © King Saud University